

« ضوابط إنكار المنكر » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

تقدمت الاشارة الى ان يتحقق الناهي عن المنكر ان يتحقق بان ما نهى عنه منكر قال بعض العلماء انما يكون انكار المنكر اذا كان مجمعا على انه منكر وذكر بعض العلماء انه ايضا ينكر ينكر ما كان الخلاف فيه شاذاً - [00:00:00](#)

او ضعيفا اذا لم يكن كذلك اذا لم يكن كذلك فانه ينتقل كما ذكر بعض اهل العلم ينتقل من باب اذا كان الامر الامر فيه ظاهر والخلاف فيه قليل. فقال بعض اهل العلم ينتقل من دائرة انكار المنكر الى دائرة النصح - [00:00:27](#)

كمن ينصح لاخيه المسلم بحثه على الافضل مثلا فانه ينصحه بالخروج مما فيه شبهة مثلا ونحو ذلك. والله تبارك وتعالى اعلم من رأى منكم منكرا فليغيره هل يغيره بيده فان لم يستطع - [00:00:50](#)

بلسانه فان لم يستطع فبقلمه دل هذا الحديث على ان درجات انكار المنكر تكون بحسب القدرة والطاقة والاستطاعة فان التغيير باليد منوط كما تقدم بالاستطاعة والقدرة ويشمل هذا القدرة الفعلية والقدرة المعنوية - [00:01:16](#)

القدرة المعنوية كان يكون مثلا يستطيع ان يزيل المنكر منكر يستطيع ان يزيله كمن يرى تماثيل في بلاد الكفر مثلا لكن من حيث القدرة المعنوية لا يستطيع لما يترتب على ذلك من اضرار بالغة - [00:01:50](#)

فانه حينئذ لا يفعل لانه قد يترتب عليه منكر اعظم لا يفعل فان النبي عليه الصلاة والسلام انما حطم الاصنام التي كانت عند الكعبة وكانت ثلاثمائة وستين نصبا كما في الصحيح - [00:02:12](#)

انما حطمها يوم فتح مكة وقد كان في مكة عليه الصلاة والسلام وهي حول الكعبة وكان من حيث الفعل يستطيع ان يكون مع طائفة من اصحابه ويذهبوا ليلا ويحطمونها لكن ما الفائدة من تحطيمها - [00:02:34](#)

ليعيدها الكفار اكثر واشد وليترتب على ذلك ضرر اكبر فالنبي عليه الصلاة والسلام مع انها ضلال بين وتعبد من دون الله وهي حول الكعبة فلم يغيرها النبي عليه الصلاة والسلام الا في فتح مكة. اذا القدرة - [00:02:52](#)

تشمل القدرة بالفعل او القدرة المعنوية ايضا كونه لا يترتب على ذلك ضرر اكبر من هذا المنكر نعم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه دل هذا الحديث - [00:03:10](#)

على انه لا يغير باللسان الا مع العجز عن التغيير باليد التغيير باليد اذا لم يترتب عليه منكر اعظم. كأن يكون مثلا منكر في بيت الانسان وتحت ولايته او منكر يستطيع ازالته ويقوم الناس معه ولا يضره ولا ولا ولا يترتب عليه منكر اكبر - [00:03:34](#)

فاذا كان مستطيعا فانه لا ينتقل الى الذي بعده لان النبي عليه الصلاة والسلام انما ذكر الانكار باللسان بعد قوله فان لم يستطع فدل ذلك على انه لا ينتقل الى الانكار باللسان - [00:04:03](#)

الا اذا كان لا يستطيع الانكار باليد وكذلك ايضا الانكار بالقلب سيأتي المراد من ذلك وفائده وثمرته ومعناه فلا ينتقل الانسان الى الانكار بالقلب الا اذا عجز عن الانكار باللسان - [00:04:23](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام رتب الدرجات بحسب الاستطاعة فقال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فقال فان لم يستطع فلم يذكر التغيير باللسان الا عند العجز عن التغيير باليد - [00:04:46](#)

وتقدم البيان ايش المقصود بالعجز قد يكون العجز لمراعاة ما يترتب على ذلك من مفسد اكبر من منكر نعم فان لم يستطع فبلسانه

ولم ينتقل الى التغيير بالقلب الا عند العجز عن التغيير - 00:05:06

باللسان برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:05:29